

اثر تمرينات مركبة بأدوات المحاكاة في تطوير دقة مهاراتي المناولة والتهديف

للاعبين كرة القدم

م.د. محمد عبد القادر عبد الرحمن ، م.د. صلاح هادي حماد ، م.د. علي خالد مخلف

العراق/المديرية العامة للتربية الانبار

العراق/جامعة الانبار. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

هدفت الدراسة إلى:

- ١- التعرف على مستوى مهاراتي المناولة والتهديف لدى لاعبي عينة البحث .
- ٢- للتمرینات المعدة اثرا ايجابيا على متغيرات البحث قيد الدراسة .

اما أهم فروض البحث فقد كانت:

- ١- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين قيم الاختبار القبلي والبعدي للاعبين المجموعة التجريبية في متغيرات الدراسة.
- ٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين قيم الاختبارات البعدية بين لاعبي المجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات البحث.

اما منهج البحث استخدم الباحثون المنهج التجاري لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث ، تم اختيار مجتمع البحث وعينته من لاعبي اندية محافظة الانبار لفئة الناشئين والبالغ عددها (١٠) اندية ، اما عينة الدراسة تم اختيارها بالطريقة العدمية والمتمثلة بلاعبين نادي التعاون ونادي الفهد والبالغ عددهم (٤٦) لاعبا بواقع (٢٣) لاعبا لكل نادي تم اختيارهم بالطريقة العدمية ، قسموا إلى مجموعتين بطريقة القرعة مثل نادي الفهد المجموعة الضابطة ونادي التعاون المجموعة التجريبية ، ليكونوا نسبة (٢٠٪) من مجتمع الاصل ، طبقت المجموعة التجريبية التمرینات المعدة من قبل الباحثون فيما طبق لاعبوا المجموعة الضابطة المنهج التدريسي المتبعة والمعد من مدرب الفريق ، بعد اجراء الاختبارات القبلية تم تنفيذ التمرینات المعدة باستخدام ادوات المحاكاة وعدها (٢٠) تمرین على عينة البحث التجاري فقط والتي دامت (٨) اسابيع وبواقع وحدتين تدريبيتين في الاسبوع ، وبعد إكمال مدة تطبيق التمرینات تم إجراء الاختبارات البعدية للمتغيرات المبحوثة وقد حرص الباحثون على اجراءها في نفس الظروف التي اجريت فيها اختبارات البحث البعدية ، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا

الكلمات المفتاحية: تمرینات مركبة ، ادوات المحاكاة ، كرة القدم

The impact of compound exercises using simulation tools in developing the accuracy of handling and scoring skills for soccer players

Dr. Mohamed Abdel-Qader Abdel-Rahman, Dr. Salah Hadi Hammad,
Dr. Ali Khaled Mikhlif

General Directorate of Education, Anbar College of Physical Education
and Sports Sciences / Anbar University

Abstract

The study aimed to:

1- To identify the level of handling and scoring skills of the players of the research sample.

2-The prepared exercises have a positive effect on the research variables under study.

The most important research hypotheses were:

1-There are statistically significant differences between the pre and post test values of the experimental group players in the study variables.

2-There are statistically significant differences between the values of the post-tests between the players of the control and experimental groups in the search variables.

As for the research approach, the researchers used the experimental approach for its suitability and the nature of the problem. The research community was selected and selected from the players of the Anbar Governorate clubs for the junior category, which numbered (10) clubs. (23) players for each club were chosen by the intentional method. They were divided into two groups by drawing lots, such as the Al-Fahd Club, the control group, and the Al-Taawun Club, the experimental group, to be (20%) of the parent community. The experimental group applied the exercises prepared by the researchers, while the players of the control group applied the method. The training followed and prepared by the team coach, after conducting the pre-exams, the prepared exercises were implemented using simulation tools and there were (20) exercises on the experimental research sample only, which lasted (8) weeks and at the rate of two training units per week, and after completing the period of application of the exercises, the post-tests for the variables were conducted. The researcher was keen to conduct it in the same conditions in which the post-research tests were conducted, and after collecting, analyzing and processing the data. The researchers reached

Keywords: compound exercises, simulation tools, football

تحظى كرة القدم الان بمكانة مرموقة من بين الرياضات الاخرى ، من خلال عدد متابعيها وممارسيها لذا تعد الرياضة الاولى في العالم والتي اخذت حيزاً كبيراً لاهتمامات الخبراء والمختصين والقائمين على العملية التربوية للعبة ، فبدأ الكثير من المدربين استخدام طرق واساليب تربوية مختلفة ومتنوعة الغرض منها النهوض بالمستوى العام لدى لاعبي كرة القدم .

وتعتبر فئة الناشئين هي بمثابة حجر الاساس والقاعدة الام لأي فعالية رياضية لما تتمتع به هذه الفئة العمرية من طاقات كبيرة وجب على المدربين استغلالها بالشكل الذي يؤهلهم للوصول الى المستويات العليا وذلك من خلال اعداد وحدات تربوية ذات تمرينات مفتوحة باستخدام أدوات المحاكاة والتي بدورها تحاكي عقليات اللاعبين وتسهم في تطوير مستوى اللاعبين المهاري من خلال تقديم افضل الاستجابات الحركية للوصول الى الدقة في الاداء .

ان "البداية الحقيقية لاستخدام اجهزة وادوات المحاكاة في التعليم والتدريب قد ظهرت جلياً في بداية السنتين من القرن الماضي حيث زاد استخدامها في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من البلدان وخصوصاً في الأقطار الصناعية ، اذ توفر للمتعلم والمتدرب ممارسة الخبرة الواقعية الحسية في صورة ممتعة وشيقة، وفي بداية التسعينيات بدأت برامج المحاكاة بالكمبيوتر في الظهور بمجال التعليم" .

وبما ان لعبة كرة القدم تحسم بعدد الاهداف لذا تعد مهارة التهديف من اهم المهارات التي على لاعبي كرة القدم اجادتها وذلك لترجمة الفرص وتسجيل اكبر عدد من الاهداف وتحقيق الفوز في المباراة ، اذ لا يستطيع لاعبو الفريق الوصول الى مرمى منافسهم واصابته بالاهداف الا عن طريق اتقان مهارة المناولة وتدوير الكرة بين اعضاء الفريق بداية من لاعبي خط الدفاع الى لاعبي الوسط ثم المهاجمين .

ويرى (محمد كشك وأمر الله البساطي) بأن "المهارات المركبة في كرة القدم تعتبر العمود الفقري التي يعتمد عليها المدرب خلال عملية التدريب حيث أن الاتجاه الحديث في تعليم وتدريب المهارات في كرة القدم يؤكد على ضرورة دمج المهارات الأساسية لتكوين مهارات مركبة يتم التدريب عليها حتى يمكن بناءها من التكرار الكثير وتنوعها لتشابهها مع ظروف المباريات وبذلك يستقر أداءها بالنسبة للاعب وتزيد من سرعته ودقة أدائه وتصرفه السليم عند مواجهه لاعبي الخصم في اثناء المنافسة "

وهذا ما دفع الباحثون للخوض في هذه الدراسة من اجل تطوير مهاراتي المناولة والتهديف من خلال اعداد تمرينات مركبة باستخدام ادوات تربوية لمحاكاة أداء اللاعبين والوصول بهم الى المستوى المثالي .

ومن خلال متابعة الباحث للكثير من مباريات دوري الناشئين بكرة القدم في محافظة الانبار لوحظ ان اغلب لاعبي الاندية المشاركة تفتقر الى قدرتها في الاحتفاظ بالكرة من خلال تدويرها بين افراد الفريق والتي تعتمد على اتقان اللاعبين للمناولات القصيرة والتحرك السريع لاستلام الكرة ، مما ولد ذلك فقدان اللاعبين للكرة بسرعة تسبب في صعوبة الوصول الى مرمى الفريق المنافس وبالتالي محدودية الفرص التي تناح للمهاجمين لتسجيل الاهداف وتحقيق الفوز في المباراة .
ويهدف البحث الى:

- ١- اعداد تمرينات مركبة باستخدام أدوات المحاكاة لتطوير دقة مهاراتي المناولة والتهديف لناشئي كرة القدم .
- ٢- التعرف على مستوى مهاراتي المناولة والتهديف لدى لاعبي عينة البحث .
- ٣- للتمرينات المعدة اثرا ايجابيا على متغيرات البحث قيد الدراسة .

٢- اجراءات البحث:

- ١- منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجاريي لملايئته لطبيعة ومشكلة البحث .
- ٢- مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث وعينته من لاعبي اندية محافظة الانبار لفئة الناشئين والبالغ عددها (١٠) اندية ، اما عينة الدراسة فاشتملت على لاعبي نادي التعاون ونادي الفهد والبالغ عددهم (٤٦) لاعبا بواقع (٢٣) لاعبا لكل نادي تم اختيارهم بالطريقة العدمية ، وقسموا بطريقة القرعة الى مجموعتين مثل نادي التعاون المجموعة الضابطة ونادي الفهد المجموعة التجريبية ، كونوا نسبة (٢٠%) من مجتمع الاصل .

٣- الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

(BFT 025) اداة محاكاة - اهداف صغيرة - جدار مجسم - اطواق - مساطب - كرات قدم ملونة جهاز حاسوب نوع (DELL) - كامرة نوع (SONY) - حاسبة يدوية - شريط قياس طول ٣٠ م - كرات قدم ذات مواصفات قانونية عدد (٢٤) - شواخص عدد (١٥) - صافرة عدد (٢) - ساعة توقيت الكترونية عدد (٢) - شريط باللون مختلف لتقسيم الهدف - القياسات والاختبارات .

٤- اختبارات الدراسة:

- ٤-٤-١ اختبار المناولة بكرة القدم:
- اسم الاختبار : تمريض الكرة نحو الدوائر المرسومة على الأرض .
 - الغرض من الاختبار: قياس دقة المناولة المتوسطة .
 - الأدوات المستخدمة في الاختبار: ملعب كرة قدم ، (١٠) كرات قدم ، شريط قياس ، بورك لخطيط مناطق الاختبار ، مساعد لتسجيل درجات الاختبار.
 - وصف الأداء: ترسم ثلاثة دوائر متداخلة قطراتها على التوالي (٢) م، (٤) م، (٦) م، وتعطى لها درجات على التوالي (٣) د، (١) د، (٢) د، حيث يبعد مركز الدوائر عن خط البداية مسافة (٢٥) م ، حيث يقف اللاعب خلف خط البداية ويقوم بتمرير الكرات نحو الدوائر المرسومة على الأرض . يعطى للاعب (١٠) محاولات متتالية.
 - التسجيل: تتحسب الدرجات التي يحصل عليها اللاعب في المحاولات العشرة



شكل (١) يوضح مناولة الكرة نحو دوائر مرسومة على الأرض

- ٤-٤-٢ اختبار التهديف بكرة القدم
- اسم الاختبار : اختبار تهديف الكرات
 - الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف
 - الأدوات المستخدمة: كرات قدم عدد (٧) ، علم ، هدف كرة قدم قانوني ، حبال لتقسيم الهدف ، شريط قياس ، بورك لخطيط منطقة الاختبار .، مساعد لتسجيل درجات الاختبار .
 - طريقة الأداء: توزع (٧) كرات قدم على حدود منطقة الجزاء وبين كرة وأخرى (١) متر ، يقف اللاعب عند العلم الموجود على قوس الجزاء وعند سماع إشارة البدء يركض اللاعب باتجاه الكرة الأولى فيهدها ويعود إلى العلم ويدور حوله ويدهه للكرة الثانية وهكذا مع بقية الكرات السبعة ، يكون التهديف أعلى من مستوى الأرض ، وللاعب حرية الاختيار بالتهديف بأي قدم ، على أن يتم التهديف من وضع الركض ، شكل (٢).

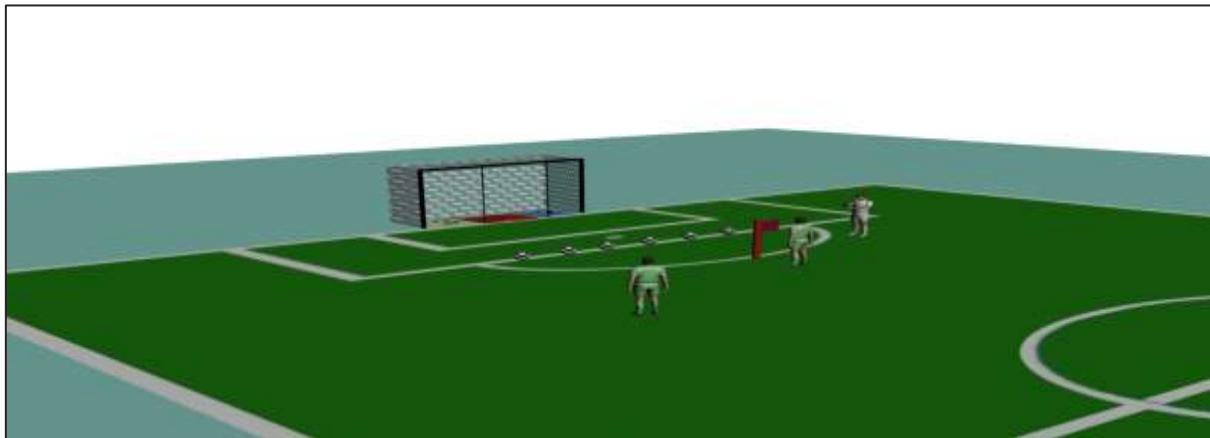
- طريقة التسجيل: تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من تهديف الكرات السبعة وعلى النحو الآتي:

١- يمنح اللاعب (٣) درجات في المنطقتين (٢، ٣) .

٢- يمنح اللاعب (١) درجة في المنطقة المحددة رقم (١) .

٣- يمنح اللاعب (صفرًا) إذا خرجت الكرة خارج حدود المرمى .

في حالة ارتطام الكرة بأحد القوائم ولم تدخل تحسب للاعب درجة تلك المنطقة المحددة



شكل (٢) يوضح اختبار تهديف الكرات

٥-٢ التجارب الاستطلاعية:

١-٥-٢ التجربة الاستطلاعية الأولى:

أجريت هذه التجربة للاختبارات المستخدمة في البحث يوم (الاحد) الموافق (٢٠١٣/٢/١٥)

واعيدت يوم الخميس الموافق على عينة قوامها (٧) لاعبين ، وتم فيها ما يأتي:

- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد .

- ايجاد الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة في المتغيرات المبحوثة .

٢-٥-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية:

تم أجراء التجربة الاستطلاعية الثانية للتمرينات المعدة في يوم (الاحد) بتاريخ (٢٠١٣/٢/١٩)

وعلى نفس عينة التجربة الاستطلاعية الأولى الغرض منها:

- التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة .

- معرفة الزمن المناسب لإجراء الوحدات وتحديد زمن كل تمرين .

- التعرف على الأخطاء التي قد تحدث عند تنفيذ التمرينات في التجربة الرئيسية للبحث ومحاولة تلافيها .

٦-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

جدول (١) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية والدلالة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية للاختبارات القبلية وتكافؤ العينة في متغيرات البحث

الدلالة	T المحسوبة	بعدي تجريبية		بعدي ضابطة		وحدة القياس	الاختبارات
		ع	س-	ع	س-		
غير دال	٠,٢٩٠	٢,٨٢٦	١٥,٧٥	٢,٨٨٣	١٦	الدرجة	المناولة
غير دال	١,٢٢١	١,٨٩١	١٠	١,٦٨٦	٩,٣٥	الدرجة	التهديف
قيمة (T) الجدولية البالغة (٢٠٠١٠) أمام درجة حرية (٤٤) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥)							

٧-٢ الاسس العلمية للاختبارات:

جدول (٢) يبين معاملات الثبات والصدق والموضوعية للاختبارات المستخدمة في البحث

الدلالة	الصدق	الثبات	المتغيرات	ت
معنوية	٠,٩٦٠	٠,٩٢٢	اختبار المناولة بكرة القدم	١
معنوية	٠,٩٤٤	٠,٨٩٢	اختبار التهديف بكرة القدم	٢

٨-٢ اجراءات البحث الميدانية:

١-٨-٢ الاختبارات القبلية:

قام الباحثون وفريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) بعد تحديد كافة الظروف من حيث المكان والزمان والأدوات المستخدمة في تمام الساعة الثالثة عصرا على ملعب نادي الرمادي الرياضي بكرة القدم اختبار المناولة بكرة القدم - اختبار التهديف بكرة القدم

- تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات الدراسة

٢-٨-٢ تجربة البحث الرئيسية:

قام الباحثون وبمساعدة المدرب وفريق العمل المساعد بتطبيق تجربة البحث الرئيسية في يوم السبت الموافق (٢٠١٤/٤/٢٤) وانتهت في يوم الخميس الموافق (٢٠١٤/٤/٢٥) ، اذ بلغ عدد الوحدات التدريبية الكلي (١٦) وحدة ، نفذت في الجزء الرئيسي من الوحدة التدريبية وقد امتازت (التمرينات المعدة) بعدة أمور منها :

- مراعاة الباحثون مبدأ الإثارة والتشويق ومراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين عند اعداد وتطبيق التمرينات المعدة .
- تم اعداد (٢٠) تمرين نفذت في القسم الرئيس من الوحدة التدريبية .
- طبقت المجموعة الضابطة البرنامج المعد من مدرب الفريق .
- تم تطبيق التمرينات المركبة باستخدام ادوات المحاكاة في فترة الاعداد الخاص .
- تم تنفيذ تجربة البحث الرئيسية لمدة (٨) اسابيع وبواقع (٢) وحدة تدريبية في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع .

٣-٨-٢ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث الرئيسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية تم إجراء الاختبارات البعدية في الساعة الثالثة عصرا وعلى نفس الملعب الذي اجريت فيه الاختبارات القبلية مع مراعاة ضبط الظروف نفسها للاختبارات السابقة نفذت فيها :

- اختبار المناولة بكرة القدم
- اختبار التهديف بكرة القدم

٩-٢ الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثون الحقيقة الاحصائية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة

٣- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث

جدول (٣) يبيّن قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط وانحرافاتها وقيمة (T) المحسوبة

والجدولية لمجموعة الضابطة بين الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات البحث

الدالة	T المحسوبة	ع ف	س-ف	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
				ع	س	ع	س		
غير دال	١,٤١٣	٢,٢٠٧	٠,٦٥	٢,٧٠٠	١٦,٦٥	٢,٨٨٣	١٦	الدرجة	المناولة
دال	٣,٤٧٨	١,١٠٥	٠,٨	٢,٠٥٨	١٠,١٥	١,٦٩٤	٩,٣٥	الدرجة	التهديف
قيمة (T) الجدولية البالغة (٢٠٧٤) أمام درجة حرية (٢٢) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥)									

جدول (٤) يبيّن قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط وانحرافاتها وقيمة (T) المحسوبة

والجدولية لمجموعة التجريبية بين الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات البحث

الدالة	T المحسوبة	ع ف	س-ف	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الاختبارات
				ع	س	ع	س		
دال	٧,٩٥٧	١,٥٩٨	٢,٦٥	٢,٢١٠	١٨,٤	٢,٨٢٦	١٥,٧٥	الدرجة	المناولة
دال	٨,٩١٧	١,٥٠٧	٢,٨	٢,٦٣٧	١٢,٧	١,٨٩١	١٠	الدرجة	التهديف
قيمة (T) الجدولية البالغة (٢٠٧٤) أمام درجة حرية (٢٢) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥)									

جدول (٥) يبيّن قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية والدالة لمجموعتي البحث

الضابطة والتجريبية للاختبارات البعدية في متغيرات البحث

الدالة	T المحسوبة	بعدي تجريبية		بعدي ضابطة		وحدة القياس	الاختبارات
		ع	س	ع	س		
دال	٢,٣٥٥	٢,٢١٠	١٨,٤	٢,٧٠٠	١٦,٦٥	الدرجة	المناولة
دال	٣,٢٤٠	٢,٦٣٧	١٢,٧	٢,٠٥٨	١٠,١٥	الدرجة	التهديف
قيمة (T) الجدولية البالغة (٢٠١٠) أمام درجة حرية (٤٤) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥)							

تبين لنا الجداول (٣ ، ٤ ، ٥) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط وانحرافاتها وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية لمجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية بين الاختبارات القبلية والبعدية في المتغيرات المبحوثة لدى لاعبي كرة القدم وعلى النحو التالي:

١- اختبار المناولة:

تبين وجود فروق دالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للاعبين المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (١٥,٧٥) وبانحراف معياري قدره (٢,٨٢٦) في حين كانت قيمة الوسط الحسابي (١٨,٤) في الاختبار البعدى وبانحراف معياري قدره (٢,٢١٠) وظهرت قيمة (T) المحسوبة (٧,٩٥٧) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢,٠٧٤) عند درجة حرية (٢٢) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبما ان قيمة (T) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية دل ذلك على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدى

٢- التهديف:

تبين وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للاعبين المجموعة التجريبية إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (١٠) وبانحراف معياري مقداره (١,٨٩١) حين كانت قيمة الوسط الحسابي (١٢,٧) في الاختبار البعدى وبانحراف معياري مقداره (٢,٨) اذ ظهرت قيمة (T) المحسوبة (٨,٩١٧) وكانت اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (٢,٠٧٤) امام درجة حرية (٢٢) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ولما كانت قيمة (T) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية دل ذلك على معنوية الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبار البعدى .

نرى الجدول (٣) الخاص بنتائج بالاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية بين ان هناك فروق دالة احصائية لصالح الاختبار البعدى، مما يدل على أن التمرينات المركبة (بأدوات المحاكاة) المعدة من قبل الباحثون احدثت تقدما في جميع متغيرات البحث التابعة .

ويعزى الباحثون التطور الحاصل الى سيادة مبدأ الاثارة والتشويق عند تطبيق التمرينات المستخدمة كمتغير مستقل على لاعبي المجموعة التجريبية وأن جميع التمرينات المعدة طبقت في فترة الاعداد الخاص باستخدام ادوات المحاكاة من اجل تطوير متغيرات الدراسة والتي ساهمت بإظهار نتائج ايجابية وبدلالة معنوية في الاختبارات البعدية .

وبما ان المفهوم العام لأدوات واجهة المحاكاة هو "وضع شبيه الواقع الفعلي المراد دراسته دون المساس به وإجراء التجارب عليه في ظروف مختلفة والاستفادة من جميع الموارد البشرية والمادية"

ويرى الباحثون ان من عوامل تطوير متغيرات الدراسة للاعب المجموعة التجريبية يعود الى الاتر الفعال للتمرينات المعدة من قبل الباحثون باستخدام ادوات واجهزة المحاكاة والتي اسهمت بشكل كبير في وصول اللاعبين الى المستوى الجيد من خلال النتائج التي اظهرتها الاختبارات البعدية ، لذلك يؤكد الخبراء وذوي الاختصاص ان على المدربين مواكبة التطورات الجديدة التي تحدث في المجال الرياضي ولجميع الفعاليات والاطلاع على جميع الدراسات والبحوث العلمية الحديثة للاستفادة منها عند اعداد برامجهم التدريبية والنهوض بواقع اللعبة الى الافضل .

ونظراً للدور المهم الذي تلعبه الطرق والأساليب في العملية التدريبية عند تنفيذ التمرينات كمتغير مستقل فإن التباين والاختلاف الذي يتميز به كل أسلوب أو طريقة من حيث الخصوصية عن الأسلوب الآخر ، فلا شك هو من يؤثر في سرعة التطور ودرجته ، وهذا لا يتحقق الا بوجود التفاعل الجيد والفهم الحقيقي بين المدرب والمتدرب والطريقة او الأسلوب التدريبي المستخدم ووضوح الاهداف المراد تحقيقها ومدى ت المناسبها مع امكانيات ومستوى نضج الرياضيين ومراعاة الفروق الفردية بينهم عند اعداد التمرينات ، كلها تعمل مجتمعة على تحقيق كل ما هو مطلوب وبإجاده عالية ، اذ ان المدرب الناجح هو الذي "يخطط منهجه التدريبي بحيث ينمی هذا المنهاج الخصائص التي يتطلبها نوع النشاط الرياضي التخصصي للاعب ويشمل ذلك التركيز على تنمية نظام الطاقة العامل الذي يعتمد عليه اللاعب في تخصصه الرياضي" .

ويؤكد الباحثون الى أن اغلب التمرينات المعدة والتي طبقها لاعبوا مجموعة البحث التجريبية كانت جميعها باستخدام ادوات المحاكاة ونفذت جميعها بالكرات لكي لا يفقد اللاعب إحساسه بها فضلا عن المتعة وابعد جانبا الملل في التدريب ، وذلك من اجل تطوير المهارات المستهدفة إلى المستوى الذي يطمح له جميع لاعبي كرة القدم ، وهذا ما اشار اليه (فرات جبار سعد الله ، ٢٠٠٨) الى ان التمرينات هي "حركات مركبة تحوي على أكثر من حركة وتحث ضمن سلسلة من العمليات الحركية والعقلية والحسية باشتراك الجهاز العصبي" .

مما دلت النتائج على تقدم لاعبي المجموعة التجريبية في القيم الناتجة من القياس البعدي على لاعبي المجموعة الضابطة ، ويفسر الباحثون ذلك التقدم إلى انتظام والتزام لاعبي المجموعة التجريبية بفقرات التدريب وتوقياته ، اذ تم تطبيق التمرينات المركبة باستخدام ادوات المحاكاة في الوحدات التدريبية والتي كانت بطريقتي التدريب الفتري المرتفع الشدة والتكراري ، فضلا عن اختيار الاسلوب والطريقة التدريبية المناسبة الذي يعجل في تحقيق اهداف العملية التدريبية ، لذا كان لهما الدور الايجابي والفعال في تطور المهارات المستهدفة للاعب المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي المعد والذي استغرق مدة (٨) أسابيع وبواقع (٢) وحدة تدريبية في

الأسبوع ، مما أظهر ذلك إلى وجود فروق دالة احصائيا في الاختبار البعدى ولصالح عينة البحث التجريبية .

اما بالنسبة لنتائج اختبار المناولة نجد أن قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قد اظهرت نسبة تطورت جيدة في الاختبار البعدى ولصالح لاعبي المجموعة التجريبية ، ونرى نحن ان من اسباب ذلك التطور هو استخدام التمرينات المركبة بأدوات المحاكاة التي احتوت على نسبة عالية من تمرينات المناولة بجميع انواعها ؛ وهذا قد يعزز قدرات اللاعبين على إتقان مهارة المناولة وبصورة جيدة والوصول إلى الجودة في الأداء ، وهذا ما أكدته (صباح رضا) "إن المناولة من أهم فنون لعبة كرة القدم وان المناولات الدقيقة في المكان المناسب بين لاعبي الفريق الحائز على الكرة تعد مفتاح اللعب الهجومي وتعتبر الدقة في المناولة من أهم مقومات نجاح هذه المهارة " .

ويضيف (بهاء الدين) إلى إن "المناولة هي الوسيلة والأسلوب الفني الذي يحتم من خلالها نقل وإيصال الكرة إلى الزميل أو هدف الفريق المنافس بأسرع وقت ممكن" ، ومن هنا نجد أن الأداء الجيد للمناولة والاحتفاظ الايجابي بالكرة يغرس الثقة بالنفس لدى اللاعبين عندما تستخدم بالشكل الأمثل وهذا ما أراد الباحثون إثباته من خلال تطبيق مفردات المنهج التربوي والتمرينات المركبة بأدوات المحاكاة للاعبي كرة القدم .

اما فيما يخص النتائج الخاصة باختبار التهديف يرى الباحثون أن هذا التطور الجيد ناتج عن التمرينات المركبة المعدة باستخدام أدوات المحاكاة والتي طبقت في البرنامج التربوي على لاعبي المجموعة التجريبية أسهمت بشكل ملحوظ في تطوير مهارة التهديف ، إذ تعد هذه المهارة من المهارات الأساسية المهمة لجسم نتيجة المنافسة ، هذا ما أكدته (مفتى إبراهيم ، ١٩٩٨) بأن التهديف "واحداً من أهم أساسيات لعبة كرة القدم على الإطلاق ، واللاعب الممتاز هو الذي يكون تصرفه ايجابيا داخل منطقة جزاء الخصم أو بالقرب منها"

وبما أن غاية اي مباراة بكرة القدم هي الأهداف لذا اصبح واجب المدربين تطوير هذه المهارة وفق الطرق والأساليب العلمية الحديثة المبنية وفق الأساس العلمي الصحيح ، فضلا عن تنفيذ التمرينات جميعها بالكرات والتهديف من مختلف الاماكن وبوجود ادوات تدريبية مساعدة كأدلة المحاكاة ومتكررات مقننة ومحددة بما يتاسب مع شدة الوحدة التربوية ومراعاة فترات الراحة التي تضمن عدم وصول اللاعب إلى حالة التعب والاجهاد المبكر وهذا ما تم تطبيقه في تجربة البحث الرئيسة ، وأشار (حنفي مختار ، ١٩٨٨) يجب على مدربى كرة القدم "الاهتمام الجاد والمكثف بتدريبات التسديد على المرمى من عدة أماكن ومسافات مختلفة وتحت ظروف مغايره تشابه ما أمكن مع التي تحدث في المباريات الحقيقية" .

وأكاد أيضًا (طه إسماعيل وأخرون) "إن التهديف يتطلب بجانب الأداء الفني القوة والثقة والقدرة على التركيز والعزمية وان يقرر اللاعب في أجزاء من الثانية التصرف المناسب لحالة اللعب علماً أن تحركه يحسم مسألة النجاح والفشل للهجوم بل ولل المباراة كلها" .

ومن خلال ما تقدم يعزو الباحثون أن تطور نتائج لاعبي المجموعة التجريبية في متغيرات البحث على حساب المجموعة الضابطة إلى المتغير المستقل المتمثل بتنفيذ المجموعة التجريبية للتمرينات المركبة المعدة باستخدام أدوات المحاكاة ودورها الفعال في ظهور النتائج المعنوية للدراسة والتي اسهمت في تطور مهاراتي المناولة والتهديف واقتساب اللاعبين القدرة والمهارة في مجابهة الظروف التي تشبه ما يمكن ان تكون عليه المنافسة الحقيقة ، وهذا ما يجب على المدربين والقائمين في المجال الرياضي الاهتمام بهذا النوع من التمرينات للوصول بالعملية التدريبية الى الشمولية والتكامل بمرحلة اعداد اللاعبين .

BFT-025



الشكل (٣) اداة محاكاة النموذج 025 من انتاج شركة BAFENG بريطانية ومكون من بولي كلوريد الفينيل ويبلغ طوله من ١,٨٠-١,٨٥

الشكل (٣) يوضح احدى ادوات المحاكاة المستخدمة في البحث وهي من أشهر أدوات التدريب في ملاعب كرة القدم الحالية كنموذج لمحاكاة اداء اللاعبين ، والتي تقوم بدور لاعب كرة القدم على ميدان اللعب تجعل اللاعب يجد الطريق الصحيح للتهديف الجيد اثناء اجواء المنافسة الحقيقة .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤- الاستنتاجات:

- ١- أشارت النتائج بأن هناك فروق دالة احصائيا في الاختبارات البعدية لعينة البحث التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في نتائج اختباري المناولة والتهديف للاعب كرة القدم .
- ٢- للتمرينات المعدة باستخدام ادوات المحاكاة الاثر الفعال في تطوير متغيرات الدراسة .

٤- التوصيات

- ١- ضرورة استخدام ادوات واجهة المحاكاة في التدريب والتي أثبتت فاعليتها في تطوير متغيرات الدراسة .
- ٢- ضرورة التنويع والتجدد في البرامج والأساليب التربوية الحديثة .
- ٣- أجراء دراسات مشابهه على فعاليات أخرى وعينات وفئات عمرية مختلفة

المصادر

- إسلام جابر احمد علام: فاعلية برنامج المحاكاة الكمبيوترية والعروض العلمية في تنمية بعض مهارات صيانة الحاسب الآلي لدى الطلاب المتعلين بالمملكة العربية السعودية ، بحث غير منشور ، ٢٠١١ .
- محمد كشك وأمر الله البساطي: أسس الأعداد المهاري والخططي في كرة القدم ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، ٢٠٠٠ .
- موفق اسعد محمود الهيتي: الاختبارات والتكتيكي في كرة القدم ، عمان، دار دجلة ، ٢٠٠٧ .
- عبد الرحمن عبدالله الأختير وعوض الله سليمان وأشرف محمود: المحاكاة بالحاسوب الآلي لتقدير العمليات الإدارية بمدارس التعليم العام بمحافظة الخرمة ، نشر بمجلة الثقافة والتنمية العدد ٥٠ ، ٢٠١١ .
- محمد حسن علاوي ، ابو العلا احمد عبد الفتاح: فيزيولوجيا التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- فرات جبار سعد الله: مفاهيم في التعلم الحركي ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٨ .
- صباح رضا جبر (وآخرون): كرة القدم للصفوف الثالثة ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة .. ١٩٩١ .
- بهاء الدين سلامة : الإعداد المهاري في كرة القدم ، الرياض ، مكتبة الطالب الجامعي ، ١٩٨٧ .
- مفتى إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث تطبيق - وقيادة ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .
- حنفي محمود مختار: كرة القدم لعبة الملايين ، ط٢ ، بيروت ، مؤسسة المعرف ، ١٩٨٨ .
- طه إسماعيل (وآخرون): جماعية اللعب في كرة القدم ، القاهرة ، مطابع الأهرام التجارية ، ١٩٩٣ .